

للملك يتفقد سلاح المدفعية - توقيع اتفاق التنسيق بين المتحدة واليمن



الاردن صبحاً



تطور مهم بقضية الشاحنات مع لبنان
نتائج اكمال الحقوق بدمشق - الجمعيات التبشيرية وبدو الجنوب

AL-MANAR DAILY NEWSPAPER, JERUSALEM JORDAN TUESDAY 14 JULY 1964 VOL. 1258

العدد ١٢٥٨ السنة الرابعة ١٩٦٤ الموافق ١٤ تموز سنة ١٣٨٤

استقبال حافل يجري للمشير عامر لدى وصوله الى عمان - ان اليوم

زيارة ضيف الملك تستغرق ٣ أيام
تفاصيل البرنامج الكامل لاستقبال الضيف الكبير

عمان - أصدرت رئاسة الديوان الملكي الهاشمي امس البيان التالي «تعلن رئاسة الديوان الملكي الهاشمي ان سيادة المشير عبد الحكيم عامر

التابع الاول لسيادة رئيس الجمهورية العربية المتحدة سيقيم في عمان (اليوم) بزيارة حضرية صاحب

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

برنامج الاستقبال ويشتمل برنامج استقبال سيادة المشير البقية على الصفحة ٦ عموده

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

الجلالة الملك معظم تستغرق ثلاثة ايام

المسار

يومية سياسية مستقلة
٦ صفحات ١٥ فلساً



جلالة الحسين وسمو ولي العهد ودان سمو الاميرة منى (تصوير فلوطي)

تطور قضية الشاحنات مع لبنان

الحكومة تدرس تسهيل استيراد اموال تورات البنزين

عمان - اعلنت الحكومة اصحاب سيارات النقل والكرات المنيعة لا تستطيع التدخل لدى لبنان بشأن قرار منع السيارات التي تديره السولار من دخول الأراضي اللبنانية ، وسيجري

البيقية على الصفحة ٦ عموده

مذكرة سوقياتية للاردن

حول تحسين جهاز الامم المتحدة

عمان - اعلنت امس ان المستر كرونتا تينر قنصل سويسرا في عمان قد سلم السيد قنصل طوقان وزير الخارجية الاردنية امس الاول نسخة من مذكرة سوقياتية قدمت الى اكسبر دول العالم تضمن مقترحات بشأن تحسين جهاز هيئة الامم المتحدة ومضاعفة فعالته

وصرح السيد طوقان بان هذه المذكرة قد احيلت الى لجان خاصة لدراستها ووضع التواصي اللازمة حول محتوياتها

(٥ سنوات بدل (٤)

في كليات الزراعة والتجارة

القاهرة : طرأت تعديلات اساسية جديدة في نظم التعليم العالي والجامعي بالجمهورية المتحدة ، وراحت مدة الدراسة في كليات الزراعة والتجارة الى سنوات وتقسيمها الى مرحلتين

للملك يتفقد وحدات سلاح المدفعية
وجيها ساميه لرفعة القوات المسلحة ومنعتها

عمان - قام حضرة صاحب الجلالة الملك العظيم بجولة تفقدية جنة بعد ظهر امس لمدى وحدات سلاح المدفعية الملكي وكان

معها جلالة سمو الامير محمد بن الحسين وسمو الامير عبد بن زيد بن الاول وسمو قائد الجبهة

البيقية على الصفحة ٦ عموده

خطوة لوحيد بين المتحدة واليمن

توقيع اتفاق لتنسيق سياسة البلدين بمختلف الميادين

القاهرة - اقليمية - وقع الرئيس جمال عبد الناصر والشيخ عبد الله السلال اتفاقاً في القاهرة حول تنسيق سياسات البلدين وقد تبادل الرئيسان الكلمات بعبارة

البيقية على الصفحة ٦ عموده

الحسين وعامر

يزوران القدس غداً

القدس - يزور القدس غداً (الاثنين) جلالة الملك العظيم وسمو ولي العهد

عبد الحكيم عامر حيث يزوران الحرم الشريف ومسجد الصخرة المشرفة وقد

اتصل بساحة الشيخ عبد الله غرته ظهر امس بالسؤولين في لجنة اعمار الصخرة

ودائرة اوقاف القدس لاجراء الترتيبات البقية على الصفحة ٦ عموده

سمو الاميرة منى

سفرها الى اوربا

عمان - كان حضرة صاحب الجلالة الملك العظيم في وقاف حضرة صاحبة السمو الملكي الاميرة منى المظلة عند مغادرتها عمان صباح امس في زيارة قصيرة لاوروبا

كما كان في وداع سموها كل من جلالة البقية على الصفحة ٦ عموده

تعديل اتجاهات السير بالعاصمة

يماسية بدء حفريات المجاري في المدينة

عمان - عقدت لجنة السير المركزية اجتماعاً حضره السيد محمد زوال العروسي وزير الداخلية ومدير الامن العام ومثل

عن شركائهم وبعدها تدارس الاجتماع مشروع خطة المجاري في العاصمة وما قد ينتج عنها من تعطيل حركة السير واضرار

بصالح المواطنين وتسبباً لحركة السير وخدمة المواطنين وعلى ضوء ما تقتضيه البقية على الصفحة ٥ عموده

البيقية على الصفحة ٥ عموده

رأي المسار

زيارة المشير عامر

يستقبل الاردن اليوم ضيفاً عزيزاً هو سيادة المشير عبد الحكيم

مر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد

على القوات العربية المسلحة ، وحزارة الاستقبال التي سيلقاه

شير عامر من هذا البلد ملكاً وحكومة وشعباً ، يتبع في الواقع

امور عدة ، اولها ان زيارة المشير عامر للاردن في الظروف

التي توشك فيها ان تتم مؤامرة اسرائيل لتحويل مجرى النهر

نس ، وبعد ايام قلائد من تحركات اليهود بالقوات العربية على

بحدود السورية والاردنية ترمز الى تصميم البلدين الشقيقين على

قوف صفا واحدا في وجه مؤامرات اسرائيل ومن يساندها من

ل الاستثمار ، وثانيها ان المناسبات الرفيعة التي يخلها المشير

من في الجمهورية العربية المتحدة تجعل من زيارته تعبيراً واضحاً

عن متانة العلاقات الاخوية بين المتحدة والاردن ، وهي العلاقات

نسي ارسامها مؤخر القصة العربي على اسس

ببعية من التضامن الاسيل ، هذا فضلاً عن ان المشير عامر شخصياً

شروف لدى الكثيرين من أبناء هذا البلد بأنه احد العسكريين العرب

بنازين الذين ساهموا في الحرب الفلسطينية مساهمة فعالة وخرجوا

منها بخبرة واسعة هي من غير شك رصيد لامة العربية في معركة

تار المقبلة مع العدو - البقية على الصفحة السادسة عموده ٨

انتبه ايها الطالب

لا تترك حشره وتذير ارضه نائراً اذا كان باستطاعتك دفع دينار واحد لا غير

ان دار التعليم الجامعي مقرها في مدينة القدس التي هي من اثار الحضارة التي

لها مسج لمداف الخلفين من ابناء الاسرة الاردنية للدرج

بالعلم الجامعي لغير المجانية والابتعاد عن التجاريسه فقد واقت

الهيئة التأسيسية صادقت على ذلك الهيئة الادارية على تخفيض تكلفة التسجيل

في الجامعات وجمعياتها دينار واحد لا غير وترحب دار التعليم الجامعي

مقرها بميد البنية مكلفة الراغبين في الاستلام من الدائرة والمدينة

والالتحاق في جامعات البلاد العربية

كافة الاستعلامات مجانية

للاستعلام كتابي صندوق البريد ٢٢٦

الاستعلام تلفوني ٢٢٥٩

حول ادب احسان عبد القروس قهقهات الشيطان !

— بقلم : خليل السواحري —

حقيقة أننا نخاض أزمة فكرية مريضة، وهذه الحقيقة كنت احس بها حاداً عميقاً وقد شاعت جريدة المنار الفراء ان تدعّم هذا الحس بالبرهان. فالضجة التي اقامها واقعتها شابنا حول ادب احسان لم تكن في حقيقة الامر الا تميراً خطيراً عن الازمة الفكرية التي نستسلم لاحضانها صاعياً وعبثاً.

اقول هذا الكلام وأنا امكك القناعة الفكرية التامة من ان الانصراف الى قراءة احسان ليست ضربة من اضاعة الوقت فحسب ولكنها ضرب من مضاجعة للشيطان ايضاً.

ومهما حاولت في هذا المجال ان ادقم بالبرهان عقم ادب احسان وفشل فلن آتي بجديد فلقد اعطى الناقد الكبير غالي شكري في كتابه (ازمة الجنس في القصة العربية)

السيد احسان ما يستحقه من قيمة فكرية وفنية وهذه القيمة التي منحها غالي شكري ل احسان تلخص في كلمة واحدة (انه الشيطان). فما قدمه احسان للادب لا يعدو رصد اللحظة الجنسية في دورها الميكانيكي بغض النظر عن النظرة الفلسفية او الحضارية للجنس. يقول غالي شكري :

يتخصص الكاتب احسان تخصصاً مذهلاً في تصوير لحظات الاستسلام هذه دون ان تخرج ياباً ابتداء او انجاء لما يريد ان يقوله في غمرة هذه المظاهر الجنسية وكأنه يحسن في قصصه يريد ان يجمع بين رجل وامرأة على ان يكون هو مرادفاً للشيطان بينها ويجرد ان يسجل قهقهات الشيطان والمرأة تخلع ثيابها قطعة قطعة والقارئ تمزق اعصابه واحداً بعد الآخر ولهذا يتجاوز الباحث عن الكثير من مقتضيات الدراسة الموضوعية حين يدعو هذا الجنس ادباً، على حين ان الكاتب «احسان» لم يصنع الا بيتاً زجاجياً مكوناً من غرفة واحدة للنوم، بها رجل وامرأة وشيطان وموثير هذا البيت عبر الاف الصفحات على القراء فاذا تساءل «احسان» بعد ذلك هل انا صحفي ام اديب؟ اجبتا بارتياح انك صنعت شيئاً لا هو بالصحافة ولا هو بالادب ولا هو بين بين.

هذا ما قاله غالي شكري وهذا ما يقوله معظم النقاد الذين يتصدون لادب احسان بالدراسة والنقد.

صحيح ان هناك ميزة ل احسان وهي في محاولته تصوير انهار الطبقة البرجوازية التي ينتمي اليها احسان نفسه ولكن هل من الضروري ان يؤدي تصوير انهار هذه الطبقة الى انهار كل القيم والاخلاق في وجدان من يقرأ احسان من فئات المراهقين عندما اذا كان احسان يصور انهار طبقته فان خطورته العظيمة جاءت في انه نقل هذا الانهار الى نفوس قرائه المراهقين الذين لا يتسلحون بالوعي الكافي لثل ذلك الانهار.

ان خطورة احسان جاءت في انه اعتمد الجنس دعامة يقم عليها رواياته وهو لم يتخذ هذا الجنس دعامة فكرية او فلسفية كما حاول الادباء في الغزب كمورافا ود ه. لورنس وتبسي وليامز ان يفعلوا ولكنه اتخذ الجنس لذاته، الجنس مجرد الاثارة والدغدغة وهنا نلتقي بالفارق العظيم بين الاديب الفيلسوف وبين الاديب المراهق. بين الادباء الفلاسفة وبين تجار الادب امثال احسان.

كلمة اخيرة اقولها ان ادب احسان الرخيص، ادب الاثارات والغرائز المراهقة لا يصلح ان يكون مادة للتطالعة على الاطلاق وخاصة بالنسبة للمراهقين من شبانا، بل ان ادب احسان ليس جديراً الا بشرطة الاخلاق شأنه في ذلك شأن ادب ليلى بعلبكي في كتابها الاخير.

كلمات متقاطعة

اعدهما فتحي دياب الكسواني - القدس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١								
٢								
٣								
٤								
٥								
٦								
٧								
٨								
٩								

عقدي	أقدي
١- حيوان صغير، عكسها عكس اغلق	١- أرض الاسراء والمعراج، صبي
٢- شيء في الفم وعكسها تبعر	٢- نبي احسان
٣- حديث اغنية لعبد الحليم	٣- حظي عكسها عقرب الساعة
٤- قاد بمعنى حار	٤- قهوة، عكسها رب
٥- نار	٥- فاكهة صيفية واد مبشرة
٦- عكسها اداة للثني، اله	٦- حكومات
٧- احد الانبياء، عكسها يعني لان	٧- انقذ، عكسها اغنية لعبد الوهاب
٨- نوع من الفاكهة، نوع من الحشرات	٨- نوع من الفاكهة، نوع من الحشرات
٩- اسم علم ذكر، يقاد الحيوان	٩- اسم علم ذكر، يقاد الحيوان

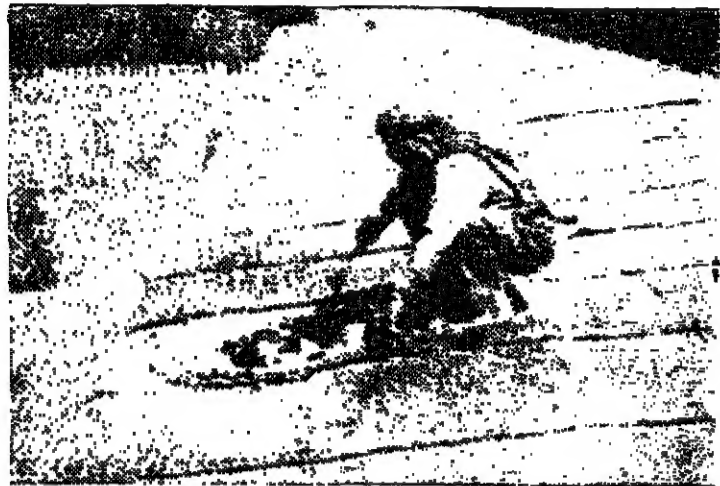
عقدي	أقدي
١- عبد الحليم	١- عبد السلام - يامة بلح - ٣ - نانس - ٤ - س - لن - ٥ - غل -
٢- نيل هل - ٤ - دم - اي - ٧ - لبن - صم - ٥ - ٨ - لا -	٢- نيل هل - ٤ - دم - اي - ٧ - لبن - صم - ٥ - ٨ - لا -
٣ - حسن سرحان	٣ - حسن سرحان

هكذا ضاعت بلادك

(٤٤) اعداد معلق «المنار» السياسي

اليهود يضعون خطة جديدة اسمها «هارل» لا كمال فتح طريق القدس موجات اليهود تتحطم على صخور بيت محسير وبيت جيز والطررون

العرب يحطمون قاذرة تالئة على رأسها بن جوريون فيهر اليهود
العرب يسيطرون على الطريق مرة اخرى ومعنويات يهود القدس تنهار
اليهود يقررون اتمول القطمون والشيخ جبراج وسففاط وبيت حنينا الغ



الحرم القدسي الشريف ضربه اليهود بالقنابل

(جوسي) وهي اسم من الاسماء القديمة المحاصرين التي تطلق في المدينة على مدينة القدس، وحاولوا بوجوب تلك الخطة ارسال قافلة كبيرة تتألف من ٣٥٠ سيارة شحن وعلى رأسها بن جوريون نفس الى القدس... ولكن العرب كانوا يقطنون، فنبضوا للقايلة كميناً... وفروا جزءاً من الطريق بالانغام، وهكذا لم تكمل السيارات الاولى تخط الارض المنقومة حتى انفجرت فيها قنابل، وعطلت بذلك سير القافلة، وحشد اخذ الكمين العربي يقذف رصاصة كالطمر المتهم على القافلة، واستمرت المعركة ساعات طويلاً، كان العرب فيها يهللون ويكبرون «الله اكبر» فلو قوما في اليهود خائراً فادسة، ودمروا مائة سيارة وقتلوا أكثر قادة القافلة كفاءة عسكرية، كما تعترف بذلك المراجع اليهودية نفسها.

وهكذا تمكن العرب من جهاد مقدس وسكان القرى وجيش الانتفاذ من السيطرة من جديد على طريق تل ابيب القدس. فوقم اليهود في حصن بصر، وعم الياس يهود القدس، وكان الياس اقوى واشد بين سكان المستعمرات الاخرى المزولة، ولا سيما مستعمرات نيفي يعقوب وعثاروت واذا ذلك اجتمعت القيادات اليهودية العسكرية منها والسياسية لدراسة الموقف الجديد.

ويبحث تلك القيادات في اجتماعها ذلك الموضوع التالي:

١- معالجة معنويات اليهود المتهاجرة في القدس والمستعمرات المجاورة.

٢- فتح الطريق الى مستعمرة نيفي يعقوب وعثاروت.

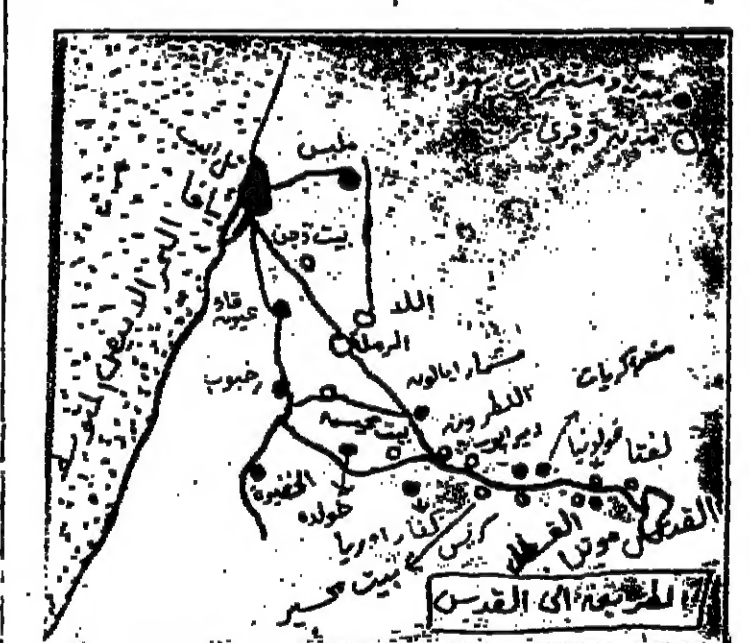
٣- فتح الطريق الى جبل سكوبس (مستشفى هداسا الجامعة العبرية).

٤- تأمين الاتصال بين الاحياء اليهودية في شرق القدس (رحافا كريات شونيل) وبين احياء (ميكور حاييم ورامات راخيل وتل نيوت) في جنوب القدس.

٥- احتلال معسكر اللنبي ومخطة مكة الجديد.

٦- ايجاد حل ليهود القدس

بالرغم من ان اليهود احرزوا نجاحاً في تنفيذ خطة ناشون وبالرغم من سقوط القسطنطينية وبيت حنينا ودير ياسين في ايديهم، وبالرغم من تلك القوة في محاولة شراسة لحرقهم استغلوا الفوضى والعرب الذين انتشروا بين العرب اثر سقوط تلك القرية، واثر استشهاد عبد القادر الحسيني، فتمكنوا من ارسال عدة قوافل الى يهود القدس. تقول بالزعم من ذلك كله، الا ان طريق تل ابيب القدس لم تصبح مفتوحة تماماً امامهم، اذ كانت ما تزال في بعض اجزاها في يد العرب، فبالقرب من الرملة كانت الطريق تمر بوادي ساره، وبعض القرى العربية التي كانت ما تزال في يد العرب، وفي المنطقة الجبلية كان لا يزال هناك قرى عربية تشر على الطريق، ولم



يتمكن اليهود من السيطرة عليها مثل قرى ساريس وبيت سوريك ويدور وصوبيا وبيت محسير والحرش القريب منها وبيت جيز وغيرها.

ولما كان هدف اليهود هو حشد قوات كبيرة في القدس لاحتلال الاحياء العربية، ولتأمين الاتصال الدائم بين يهود القدس والمستعمرات اليهودية المجاورة، ولما كان مثل ذلك الحشد لا يمكن ان يتم الا بفتح طريق تل ابيب القدس نهائياً فقد وضعت القيادة اليهودية خطة جديدة للسيطرة على بقية القرى والمواقع العربية المشرقة على الطريق واطلقت على تلك الخطة اسم «هارل» وهي كلمة عبرية معناها «مدينة الله» ويستعملها الشرع اليهود عادة للدلالة على القدس.

وحشد اليهود بموجب تلك الخطة قوتين رئيسيتين الاولى في منطقة الرملة، والثانية في المنطقة الجبلية القريبة من القدس، وقامت القوتان بهجومين في نفس الوقت تقريباً، فتمكنت القوة الاولى من السيطرة على وادي سارة وقريتين عربيتين مجاورتين، ففتح بذلك ذلك الجزء من طريق تل ابيب القدس القريب من الرملة، اما

حول مشاكل الاجيال الجديدة

— بقلم : قاري —

رأت في العدد ١٢٥٥ من جريدة المنار مقالاً للسيد نبيل حورده عنوانه مشاكل الاجيال الجديدة. وانا كقارئ اؤيده على موقفه بما كتبه الصحفي القديم في «حديث الاربعاء» الجليلاني في زاوية «في موكب الحياة» واؤيده بوجود دراسة ما العربي دراسة عمق وتامل، وباستقصاء الدوافع والاسباب لظواهر الفساد في مجتمعاتنا.

من ان من الاسباب والدوافع التي ادت بشبابنا وفتياتنا لتحلل الخلقي والاجتماعي... هو التعلق... بالخلق الجبري والسياسي شعاعي الذي يعيش مجتمعاتنا، ويكون شبابنا ضحية له. الا اقول بصدده هذا الموضوع بان السيد نبيل اعطانا لمحات عامة يمة بدون بحث او تعمق كما قال في اول مقاله فالسؤال سي الذي يطرح اذهانتنا هو ما هي العوامل الرئيسية التي وقوع شبابنا في دوامة القلق هذه؟ وما هو الطريق للقضاء

ن هذه العوامل تتمثل في عدة نواحي تشمل الفساد السياسي سببه من انهيار اقتصادي شامل نتيجة لوقوع الوطن العربي للاستعمار البنيوي فترة من الزمن وما تبع ذلك من فقر وجوع، والانحلال الاجتماعي الذي دب في اوصال الوطن العربي را وليس اخرها تعرض العرب للتيارات الفكرية المتعددة قضة التي تلاعب في عقول شبابنا تلاعب الرياح العاصية ن الاشجار المصفرة.

قد ذكر السيد نبيل بعض هذه العوامل، ونسي او تناسى من مهمين لها اثر اقوى واعظم. والعامل الاول يتمثل في اد عن الدين والتعلق من القيم الروحية السايوة وقد استطاع بفضل تغلغل بالنفوس ان يقضي على معظم مشاكل المجتمع في فترة كبيرة من الزمن. والعامل الثاني هو انتشار الجهل بالامية ما ادى الى جهل اصول التربية الحديثة. فالتربية

يج ان نربي دعائم مجتمع قوي خلقت في بعض المآخذ الهامة على مقال السيد نبيل. فكيف يمكن كون اختلاف المستوى الثقافي وتشابه التفكير في المجتمع سبباً باب القلق! فهذا الاختلاف يوجد في جميع البيئات المادية المصور، ولا بد من وجوده في كل امة مهما بلغت من الرقي والتقدم. ام ان اصطلاح (القلق الانطولوجي) اعجب

نقطة اخرى في عرضه للاراء المتعلقة بالملاج. فهذه آراء جزئية لن تصل بنا الى بناء مجتمع افضل او احداث تغيير في فكيف يمكن بالرجوع الى الدين ان نصل الى الغاية. وقد تباعد العهد بنا من منابع الدين الحقيقية، وكيف يمكن لاختلاف القافلة في النفوس - فقط - ان نصل الى المجتمع! ان هذا بعيد جداً عن الصواب نحن اجل حل مشاكلنا يجب على شبابنا ان تتضافر جهودهم وتعاون لنصل الى افضل قريب الى الكمال من النواحي الاقتصادية والاجتماعية سية والدينية. ولكن بشرط واحد ومهم وهو تلاشي وجود بين هذه المذاهب جميعاً لان هذا التناقض هو الذي القلق لمجتمعنا. واتي ادعو مفكرينا العرب ان يبذلوا من اجل ايجاد المضامين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

سراب

أنا هنا بين الجوع اضيق في دنيا الزحام
امشي اغد الخطو لا ادري لايين
امشي ولا اصل يدلي الدين
ومدينتي قلب تلفس يا رفيقي بالقتام

انا واهم، بالامس خلت النور يبرغ في طريقي
بالامس خلت النرجس الفتات يمنحني شذا
بالامس خلت مدينتي الفيحاء تزخر بالحياه
ياخيبة الامال عدت اهم في واد سحيق
رباه حتى لا حنات يد لي بعض الامان
يا رب أين متى تطل على ابواب الجنان !!

انا هكذا ساظل امشي في سرايب الدجي
حتى النهاية

انا هكذا طيف تملق بالشفاء وبلاسي
منذ البداية
حتى افناء السراب بلوته وملكت مكروه
حتى افناء نبذته لو جاء مره
نا هكذا ساظل في بلدي انوح
نا هكذا ساظل انعم بالجروح
راطل ما بين الجوع اضيق في هذا الزحام
حتى الاقي الله ياخذني الى دنيا السلام.
بهجت عبدالله يعقوب
«صاحب ديوان قبل ان اموت»
الذي سيصدر قريباً

بدوي في أوروبا

٢٥ بقلم : أبو أسعد



قال عبد الله الألماني ، وهكذا في الجانب قبالة الحجاب ثم بدأ يحل الرسن الذي يزين به عنته بدأ يرخينه بمثابة إلى أن استطاع أن يخلص رأسه منه مقيلا العقدة كما هي ثلاثا بخطي في تركيبها مرة أخرى ، ثم خيل قبضه وسل ساقه من يظلمته وتركبها على الكرسي قبالة وجهه أمام المرأة وكانت تريد أن يثاكد أنه لم يتغير من هذه الرحلة وإن هذه العثور التي يلبسها لم تؤثر عليه ثم عاد وخلم حذاه ... ثم عاد وليس له لفضي حاجته ويقرص كالنسر فوق البالوعة الرخامة ثم رمى بالحذاء بعيدا ، ودار إلى الحجاب وخلم ملبسه الداخلية حتى إذا أصبح عاريا تماما تذكرت أن الباب لا يزال مفتوحا وإن أحدًا ربما دخل ورآه على هذه الصورة يا للفضيحة ! فلف عورتها في القميص الداخلي وقفز إلى الباب ويحذر اختياره وراء الباب وأخرج يده إلى القفل من الخارج ليسحب المفتاح ثم قفل الباب من الداخل حتى إذا أمن أنه في ستر تنفس الصعداء وعاد إلى الحمام مرة أخرى كان صحنًا واسعًا مرمبًا ... قد يده إلى الخنفة يديرها كيف اتفق فإذا بها ماء ملتح .. أقصر له بدنه فاغلقها بسرعة ، ثم عاد وحرك الخنفة الأخرى فإذا بها نار تفلتي ... فإذا بفعل لقد أطلق الحنفيتين معا وتربع في بركة من الماء فائرة خندرة وجعل يرش بدنه بسرعة ويسفل اطرافه بالصابون وما كان يخشى أن ينقل الماء من هذه البلاد والمطر ما زال نازلا من السماء في الخارج فاطال المكوث في ذلك الصحن ثم خرج ، وهو يمس بخدر وبارتخاء في مفاصله ويرغيه في النوم .. وفلا اتكأ على السرير فصلت عنه وفاق على رنين متواصل .. وما كان سويلم كل (زيقيل) إلا تذكر الأفراح عندكم يا سويلم انها مثلها تقريبا ليسلي الناس من عشاء التيب يشربون ويأكلون ويتفرجون قال سويلم ... (٢٠٠٠)

قال عبد الله لنذهب لنقتسل ونغير ملابسنا فارتكب سويلم قليلا وقال إلى ابن ليس عندي ماغيره ولكن عبد الله اخذ بيده بعد أن ودع المستر إلى لقاء وقاده إلى تلك الزنزانة التي ترفعه إلى الغرف وهذه الزنزانة تش تحتهم وعبد الله يذكر أن لاخطي مرة أخرى في غرفة أحد ، فهذا الزر عندما تضغط عليه يرتفع المصعد إلى الطابق الذي توجد فيه غرفتك قال سويلم لا تخف ان شاء الله ما تحدث مرة أخرى ونحن فتحت الزنزانة انطلق سويلم إلى باب غرفته وبطقة من المفتاح دخل ... كانت الحقيقة على حالها ، والسريز عاد مرتبًا نظيفًا ، وتطلع سويلم إلى الصندوق الأبيض الثلاثي وإلى الحمام ، ماذا يفعل الآن وكيف يغير ملبسه ، انه لا يملك إلا هذه البدلة التي اشتراها له سيدو التي يحملها دائما على جسمه ... ولكنه على أي حال اثر ان يقتل فعلق المعطف ثم علق الجاكيت على الشب الشبة

لقد بدأ سويلم نشيطا للغاية وخرج مع صاحبه وهو يحس برغبة في المشي والتجذر معه على الدرج لم يستعلا تلك الزنزانة ، وسويلم يفتقر في هذه الدنيا الفخمة ، يقارن بين الطوابق والرفق والخدم يرون ويتعجبون احتراماً وهو يقسم في وجوههم شأن العقلاء وكبار القلوب . وعلى الباب وجد السيارة قف نفسه بالمعطف مقلا عبد الله وأندس في السيارة التي قادتهم إلى دنيا الاعاجيب « يتبع » هكذا ضاعت بلادي - بقية حاميات القدس ومنطقها بزيديم الذخيرة والسلاح ولا سيما المدافع التي كان باستطاعتها انذاك ان تقرو مصر المارك القادمة وان تقذف قنابلها المدمرة وسط الاحياء اليهودية التي كان يسودها الفزع والاضطراب .. ولا شك ان القيادات العربية في فلسطين لو نسقت جهودها ، ولو انجذبتا إلى الجامعة العربية والدول العربية ببلح وذخيرة كافيتين ، لتسكنت من احراز انتصار كبير في جبهات القدس ، انتصار يوازي بل يكون اهم بكثير من انتصارات اليهودي حيفا وطبريا الخ .. ولكن العرب ظلوا على حالهم وشمارهم والقديم كجواب يحد المسئولية عن الكارثة او « التكب » كما يصح التعبير ويتحدد مداه . كنت هنا في عام ١٩٤٦ م وكنت اسمع ازير الرصاص ، يبعث مع اثنين النفوس ، من الضغط والارهاب فتة مؤمنة بديتها ، وبوطنها ، وبقداساتها ، تدافع عن الشرف والكرامة ، والصالاة الادمية وفيه باغية فافرة بالشر وبالكرامة ، ويلاذيان والقذاسات والافاعين . لقد شهدت الجنود الانجليز وهم يقولون افعالهم لتضييم هذا الحق لتثبيت الباطل لقد شهدت الشوارع ، بل المدن ، وهي مقفرة الا من الجنود الغاشم المستعمر كانوا يسمعون لاقفار يومها بساعات من الفجول اذ كانوا يمنون اهل البلاد من التجول في شوارعهم ولا تهم فكانوا بهذا « الزعم الباطل » يهدون لافساح الطريق للصهيونية ليحتلوا بلاد التور والحق القدامات وكان « التنادي » بالايان يومها فقط يؤكد النصر للحق كما يؤكد ازماء الباطل ثم .. ماذا ؟ انه شيء كالخيال .. وكالحلم المضطرب اعيت على رأي من احدى شرفاء « قنديل الاميسادور » اسرائيل تعيش في اعز اجزاء القدس الشريف على « رمية حجر » ثم تعيش على حفاقيه « منطقة حرام » « منطقة حرام » .. وهذا سؤال

كيف ومتى يتفجر القمع - بقية

مع الرنح او كأي دعابة نطلقها (على الماشي) في حالة عزلة نرفه بها عن انفسنا

او كأي نكتة نطلقها ، ساعة مزاح ، ومرح .. يكون مصدرها الفراغ او اللوم ! او كانه ، الهواء في الانفاس والافتكار او كانه الرنين في جوف اجوف ولكنها ، مع كل هذا ، هي الحياة بذاتها خلقت فينا كبحر رجا كانت الروح التي تتحرك بها منا الاناس ، ومنا الحيوان ومنا النبات ، ومنا الشجر ولولا هذا لعوم ، وبفصاحة لا كانت الحياة بهذا الضجيج ، وهذا الضجيج يصم الاذان ويكرب النفوس ، ويغم الفؤاد ، ويعمي الابصار ومع كل هذا ايضا فعلامات الجذ ، تبدو ، كالاسف ، رغم التزامح على الحياة لانه اي الجذ يشبه الضياع الى حد ما .. تماما كقناعة للتنازع على الحياة قاي حياة هذه تمزق القدس الشريف ثالث مصدر من مصادر النور ، والهدى ، والرفق ، الى شطرين .. ثم تسبح دموع التماسيح بالسوب القلق ، والتوتر ، وشتي الانفعالات وكيف حدث هذا ؟ سؤال .. يطول الشرح في تفصيله وتلخيصه كجواب يحد المسئولية عن الكارثة او « التكب » كما يصح التعبير ويتحدد مداه . كنت هنا في عام ١٩٤٦ م وكنت اسمع ازير الرصاص ، يبعث مع اثنين النفوس ، من الضغط والارهاب فتة مؤمنة بديتها ، وبوطنها ، وبقداساتها ، تدافع عن الشرف والكرامة ، والصالاة الادمية وفيه باغية فافرة بالشر وبالكرامة ، ويلاذيان والقذاسات والافاعين . لقد شهدت الجنود الانجليز وهم يقولون افعالهم لتضييم هذا الحق لتثبيت الباطل لقد شهدت الشوارع ، بل المدن ، وهي مقفرة الا من الجنود الغاشم المستعمر كانوا يسمعون لاقفار يومها بساعات من الفجول اذ كانوا يمنون اهل البلاد من التجول في شوارعهم ولا تهم فكانوا بهذا « الزعم الباطل » يهدون لافساح الطريق للصهيونية ليحتلوا بلاد التور والحق القدامات وكان « التنادي » بالايان يومها فقط يؤكد النصر للحق كما يؤكد ازماء الباطل ثم .. ماذا ؟ انه شيء كالخيال .. وكالحلم المضطرب اعيت على رأي من احدى شرفاء « قنديل الاميسادور » اسرائيل تعيش في اعز اجزاء القدس الشريف على « رمية حجر » ثم تعيش على حفاقيه « منطقة حرام » « منطقة حرام » .. وهذا سؤال

قيل هذا الجزء من القطع المقدس منطقة حرام على اهل البلد واصحاب البلد ؟ انه شيء كالخيال او الحلم المضطرب او كالاتف يعيشه العرب والمسلمون عموما ... فكيف يحدث هذا ؟ ويبدو ان الاسئلة تقسمها كالجارى في ليل اجوف او كالجلال من زمن عجيب او لكان السؤال تلو السؤال يبدو كالجلاد ولا حراك له ولا تحرير او كالكلام الذي يتردد طويلا كطنين الذباب طعمه قذر ، وصوته نثار او كالمفوض نعيشه مع الحقائق الكبرى وسببها هذا الضياع او كالمصدر نفسه لهذا الضياع .. ان ثمة شعورا بالقلق من هذه الجيرة الجائرة وثورا من قيامها او شعورا باليأس .. كخندف للاعصاب تخفي مع الانفعالات يشتت صورها والوانها لم هو التحفز لوم قادم قد لا نراه الا عند ما نرى المعجزة وقد اطلت برأسها ؟ والمعجزة تبدو في واقع العرب وموقف العرب ، وتصرفات العرب كالحلم المضطرب ولكن متى يسكون الصحو لتتخلص من هذا الحلم المضطرب او من هذا الخيال ؟ يكون الصحو عندما نتخلص من القعد والاتومات عندما نتخلص من « العيش » السائد على عيوننا نحن العرب عندما نتخلص من التواري عندما تواجه الحقائق هذه الحقائق التي تصرخ في جوار رنين له ولاصداه سوى الواقع العجيب مرضاه من الاطفال . * * *

يعيش قسي بالموال في اوستراليا مزارع اسمه ليندزي شيت . وقد رفع اخيرا دعوة على مصلحة الضرائب احتجاجا على سوء معاملتها اياه وعدم خصم شيء من ضرائبه عن حق مشروع له . لقد قدم المستر شيت لمصلحة الضرائب في نهاية العام جدولا عن ارباحه . والمادة في استراليا ان الفلاح يستطعم خصم ٣٩ جنيها من الضرائب التي تدفعها في كل عام عن كل كلب يستفيد منه في اعمال الحراسة او رعي الاغنام . ولما قام المستر شيت بتقديم قائمة ارباحه لدائرة الضرائب خصم فيها ٣٩ جنيها عن كل كلب من كلابه الثلاثة ، ثم خصم ٣٩ جنيها اخرى عن (جوني شيت) . واستغريت مصلحة الضرائب اسم جوني شيت الذي قدمه المستر شيت في القائمة وطلب خصما عنه ، فطلبت منه ان يعين من هو جوني هذا ، فإذا كان كلبا فيجب عليه ان يضعه في القسم للفرد للكلاب في القائمة ، وإذا كان ابنا له فيجب وضعه في القسم الخاص بالبشر . ولكن المستر شيت رد على مصلحة الضرائب بطلب فعاد وكب باجوني شيت هوليس بربوب له ولا ابنا او كلبا بل انه قوه يساعده في اعماله الزراعية في الحقل ويعرف جميع جيرانه تحت اسم (جوني شيت) ووردت عليه مصلحة الضرائب منه آخر ارباحه وانحازت له في جميعها والامرار .

مع تطور العلوم والثقافة

« الانسجام » بين الطب والشعوزة !

قرد يقوم بقيادة تراكتور زراعي !

المستر شيت يكرر عليها قصة القرد بالتفصيل . ذكر المستر شيت ، بأنه حصل على هذا القرد من أحد اصحاب الشركات .. وكان قد اهداه اليه قبل ثمانية اعوام مقابل مساعدته في اطفاء الحريق عندما شبت النار في سيركه ، وكانت لا تزيد سن القرد في حينها بضعة اشهر ولا كبر القرد واصبح طويلا قفز في أحد الايام الى عجلة قيادة التراكتور واخذ يحاول سياقة فوجد الفلاح في ذلك فرصة حسنة لتدريب القرد على سياقته ، فدربه وتعلم السياقة ، واخذ يسوق التراكتور في الحقل بحذق كبير ولكنه كان لا يستطيع تغيير سرعته بسبب عدم وصول قدمه الى البدال ، ولكن ذلك كان كافيا ، فقد كان لا يريد من القرد اكثر من ذلك ، وكان اذا وصل القرد بالتراكتور الى شجرة انطفئ بحذق وتلقى الاصطدام بها كالكاسات المعادي تماما ، وعندما كان يصل الى منتهى الحقل يحول التراكتور ثانية ويعود الى الاتجاه المعاكس ولم جرا . ولم يكن هذا كل شيء ، بل كان القرد يقوم ايضا ، بفتح باب الاصطبل للاغنام واغلاقه ثانية ويستلق الاغنام امامه ويراقق صاحبه فوق التراكتور ويقوم ببقائه بنفسه بينما كان صاحبه يقوم في العربية المقطورة بالقاء الشب للاغنام في الايام التي كان لا يوجد فيها عشب . وصار القرد يقوم كمرعية ايضا لابن المستر شيت الذي كان في الثالثة من عمره وكان اذا ما اشتغل مع الفلاح وحان وقت الظهر جلس الى جانبه في ظل التراكتور لكي يتناول معه الطعام فيأخذ كل منها بقطعة من الساندويتش ويلبثانها كما خصص زجاجة ليموناده لكي يشربها مع الطعام . وصدف في احد الايام ان تصدى كيش للقرد اثناء قيامه باستياق الاغنام واراد به الشر ولكن القرد لم يهرب منه بل قفز على ظهره وجلس عليه وامسك بقرنيه يستعملهما كدجلة قدارة . التراكتور وصار يوجي - كيف يشاء واضطر الكيش الى الرضوخ ومع كل هذه التفصيلات فان دائرة الضرائب رفضت ان تقنع لانها لم يسبق لها ان انزلت القرد في قائمة الكلاب . ولكن مراجع حسابات المستر شيت اقام على مصلحة الضرائب دعوة يطلب فيها خصم الضرائب عن جوني شيت وبيع الدعوة واضطرت المصلحة الى الرضوخ عند طلب المستر شيت وخصمت الضرائب عن « جوني شيت » .

المستر شيت يكرر عليها قصة القرد بالتفصيل . ذكر المستر شيت ، بأنه حصل على هذا القرد من أحد اصحاب الشركات .. وكان قد اهداه اليه قبل ثمانية اعوام مقابل مساعدته في اطفاء الحريق عندما شبت النار في سيركه ، وكانت لا تزيد سن القرد في حينها بضعة اشهر ولا كبر القرد واصبح طويلا قفز في أحد الايام الى عجلة قيادة التراكتور واخذ يحاول سياقة فوجد الفلاح في ذلك فرصة حسنة لتدريب القرد على سياقته ، فدربه وتعلم السياقة ، واخذ يسوق التراكتور في الحقل بحذق كبير ولكنه كان لا يستطيع تغيير سرعته بسبب عدم وصول قدمه الى البدال ، ولكن ذلك كان كافيا ، فقد كان لا يريد من القرد اكثر من ذلك ، وكان اذا وصل القرد بالتراكتور الى شجرة انطفئ بحذق وتلقى الاصطدام بها كالكاسات المعادي تماما ، وعندما كان يصل الى منتهى الحقل يحول التراكتور ثانية ويعود الى الاتجاه المعاكس ولم جرا . ولم يكن هذا كل شيء ، بل كان القرد يقوم ايضا ، بفتح باب الاصطبل للاغنام واغلاقه ثانية ويستلق الاغنام امامه ويراقق صاحبه فوق التراكتور ويقوم ببقائه بنفسه بينما كان صاحبه يقوم في العربية المقطورة بالقاء الشب للاغنام في الايام التي كان لا يوجد فيها عشب . وصار القرد يقوم كمرعية ايضا لابن المستر شيت الذي كان في الثالثة من عمره وكان اذا ما اشتغل مع الفلاح وحان وقت الظهر جلس الى جانبه في ظل التراكتور لكي يتناول معه الطعام فيأخذ كل منها بقطعة من الساندويتش ويلبثانها كما خصص زجاجة ليموناده لكي يشربها مع الطعام . وصدف في احد الايام ان تصدى كيش للقرد اثناء قيامه باستياق الاغنام واراد به الشر ولكن القرد لم يهرب منه بل قفز على ظهره وجلس عليه وامسك بقرنيه يستعملهما كدجلة قدارة . التراكتور وصار يوجي - كيف يشاء واضطر الكيش الى الرضوخ ومع كل هذه التفصيلات فان دائرة الضرائب رفضت ان تقنع لانها لم يسبق لها ان انزلت القرد في قائمة الكلاب . ولكن مراجع حسابات المستر شيت اقام على مصلحة الضرائب دعوة يطلب فيها خصم الضرائب عن جوني شيت وبيع الدعوة واضطرت المصلحة الى الرضوخ عند طلب المستر شيت وخصمت الضرائب عن « جوني شيت » .

المستر شيت يكرر عليها قصة القرد بالتفصيل . ذكر المستر شيت ، بأنه حصل على هذا القرد من أحد اصحاب الشركات .. وكان قد اهداه اليه قبل ثمانية اعوام مقابل مساعدته في اطفاء الحريق عندما شبت النار في سيركه ، وكانت لا تزيد سن القرد في حينها بضعة اشهر ولا كبر القرد واصبح طويلا قفز في أحد الايام الى عجلة قيادة التراكتور واخذ يحاول سياقة فوجد الفلاح في ذلك فرصة حسنة لتدريب القرد على سياقته ، فدربه وتعلم السياقة ، واخذ يسوق التراكتور في الحقل بحذق كبير ولكنه كان لا يستطيع تغيير سرعته بسبب عدم وصول قدمه الى البدال ، ولكن ذلك كان كافيا ، فقد كان لا يريد من القرد اكثر من ذلك ، وكان اذا وصل القرد بالتراكتور الى شجرة انطفئ بحذق وتلقى الاصطدام بها كالكاسات المعادي تماما ، وعندما كان يصل الى منتهى الحقل يحول التراكتور ثانية ويعود الى الاتجاه المعاكس ولم جرا . ولم يكن هذا كل شيء ، بل كان القرد يقوم ايضا ، بفتح باب الاصطبل للاغنام واغلاقه ثانية ويستلق الاغنام امامه ويراقق صاحبه فوق التراكتور ويقوم ببقائه بنفسه بينما كان صاحبه يقوم في العربية المقطورة بالقاء الشب للاغنام في الايام التي كان لا يوجد فيها عشب . وصار القرد يقوم كمرعية ايضا لابن المستر شيت الذي كان في الثالثة من عمره وكان اذا ما اشتغل مع الفلاح وحان وقت الظهر جلس الى جانبه في ظل التراكتور لكي يتناول معه الطعام فيأخذ كل منها بقطعة من الساندويتش ويلبثانها كما خصص زجاجة ليموناده لكي يشربها مع الطعام . وصدف في احد الايام ان تصدى كيش للقرد اثناء قيامه باستياق الاغنام واراد به الشر ولكن القرد لم يهرب منه بل قفز على ظهره وجلس عليه وامسك بقرنيه يستعملهما كدجلة قدارة . التراكتور وصار يوجي - كيف يشاء واضطر الكيش الى الرضوخ ومع كل هذه التفصيلات فان دائرة الضرائب رفضت ان تقنع لانها لم يسبق لها ان انزلت القرد في قائمة الكلاب . ولكن مراجع حسابات المستر شيت اقام على مصلحة الضرائب دعوة يطلب فيها خصم الضرائب عن جوني شيت وبيع الدعوة واضطرت المصلحة الى الرضوخ عند طلب المستر شيت وخصمت الضرائب عن « جوني شيت » .

بريد القراء

وصلتنا من الالة اسميات احمد خنتوش من عمان رسالة قصيرة تنني فيها على اسرة تحرير « المنار » لما تبذله من جهد وقدر ارفقت الالة برسالتها خاطرة قصيرة بعنوان « كيف نعيش في الحياة » فقالت : لا تياس فالياس كفر برحة الله ، ولا تقضب فالقضب قتل النفسات النفس ، ولا تحقد فالققد تشويه لجلال الحياة ، ولا تحزن الروح ، ولا تحمل نفسك اكثر من طاقتها ، ولا تس سلطان الله في قضائه وقدره في تصاريه الزمان ، ولا تش غير مبال بما يجري حولك ، فالشاركة الوجدانية انبل خصائص الانسان ، ولا تكن انايا ، فالايثار اجل فضائل الانسان

وارسل اليها السيد عبد الحافظ حسن زاهدة من القدس رسالة يود فيها الحلول التي وضعا السيد خليل حودة بشأن مشاكل الشباب ، وذلك في المقال الذي نشرته له « المنار » منذ ايام ويقول السيد عبد الحافظ : وعلى هذا كان لزاما على كل الشباب ان يساهموا في حل مشاكلهم . ثم تطرق السيد عبد الحافظ الى الزواج وغلاء المهور الامر الذي يؤدي الى ابقاء اعداد كبيرة من الشباب والشابات بلا زواج ، وهذا ما يؤدي الى انتشار الفساد . وطالب ان يكون للفتاة رأي في اختيار الزوج ، لان الزواج قضية عمر وليست قضية شهر او سنة وانتهى عبد الحافظ مقاله بمهاجرة يحاول البعض ان يحل بها مشاكل الشباب

وارسل اليها السيد ذوقان عبيدات قصيدة مهداة الى السيد الطاف بدر النابلسي وقد جاء فيها : القصيدة ما يلي : تمر الليالي كتيبة ويسخر مني الوجود ويبتع باسمي اعنف صفة فاصحوا وما لجراحي علاج وتبض نفس الحسيرة تحاول راب الجراح فيسخر مني الوجود

وارسل اليها السيد قدري داود النابلسي عدة نبد يريد ان ينشرها في زاوية من الاحاديث الاحمر : سوف نقدر ما ارسلت اليها يا سيد قدري ولكن ارجوك ان تلاحظ بان زاوية من الاحاديث تتضمن مواضيع خفيفة وليست قضايا فلسفية عميقة فالغاية منها الترفيه اكثر من التعليم ، ولا شك انك لاحظت ملاحظات ترم بالانسان او تطلق يا سيد قدري انتانتشر في هذه الزاوية خفيفا على قضية او كتاب .. وما ذلك سوف نقدر بما ارسلت اليه يا سيد قدري .

الى اهالي منطقة العقبة والقضاء بشأن اخباركم واعلانناكم ان السيد عبد الكريم رضوان صاحب مكتبة رضوان العقبة تليفون ٢٠٤

